

S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

UN LIBRARY مجلس الأمن

S/24144
23 June 1992

JUN 25 1992

ORIGINAL: ARABIC

UN/DA COLLECTION



رسالة مؤرخة في ٢٣ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، موجهة
الى رئيس مجلس الامن من القائم بالاعمال المؤقت
للبعثة الدائمة للعراق لدى الامم المتحدة

بناء على توجيهات من حكومتي ، لي الشرف أن أرفق لكم طيا رسالة السيد أحمد حسين ، وزير خارجية جمهورية العراق المؤرخة في ٢٣ حزيران/يونيه ١٩٩٢ .

وسأغدو ممتنا لو تفضلتم بتأمين توزيع رسالتي ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الامن .

(توقيع) الدكتور سمير خيرى النعمة
القائم بالاعمال المؤقت

مرفق

رسالة مؤرخة في ٢٣ حزيران/يونيه ١٩٩٢ موجهة الى
رئيس مجلس الامن من وزير خارجية العراق

لي الشرف أن أبلغكم بأن الطائرات الامريكية والبريطانية قامت بالتحليق على ارتفاعات واطئة جدا على حقول مزروعة بالفللة والشعير في محافظة نينوي والقت على تلك الحقول مشاعل حرارية نوع (١٧٠ آر آر) امريكية الصنع كما فتحت متمدة في حالات اخرى الحارق الخلفي لمحركاتها على الحقول المذكورة وعلى أكدا من الحبوب فيها بعد حصادها مما تسبب في إحداث حرائق أدت الى اتلاف آلاف الاطنان من الحبوب . وكانت الطائرات الامريكية من طراز (اف ١٦) والطائرات البريطانية من طراز (جاكوار) .

لقد جرت حوادث اشعال الحرائق على الوجه الاتي :

منطقة الحمدانية

٠٠ +	الساعة ١٦٣٠ من يوم ١٩٩٢/٥/٢٧ ، منطقة طريق الصناعة .
٠٠ +	الساعة ١٦٥٠ من يوم ١٩٩٢/٥/٣٠ ، قره قوش .
٠٠ +	الساعة ١٣٠٠ من يوم ١٩٩٢/٥/٣٠ ، قرية خرابة سلطان .
٠٠ +	الساعة ٨٤٥ من يوم ١٩٩٢/٦/٥ ، قرية جديدة .
٠٠ +	الساعة ١١١٠ من يوم ١٩٩٢/٦/٥ ، قره قوش .
٠٠ +	الساعة ١١٠٥ من يوم ١٩٩٢/٦/٦ ، قرية طواجنة .
٠٠ +	الساعة ١٣٢٠ من يوم ١٩٩٢/٦/٦ ، قرية علي رش .

قضاء الموصل

٠٠ +	عصر يوم ١٩٩٢/٦/٦ ، قرية الشهداء .
٠٠ +	عصر يوم ١٩٩٢/٦/٦ ، قرية الموالي .
٠٠ +	عصر يوم ١٩٩٢/٦/٦ ، قرية تل خزف .

منطقة الحمدانية

- .. + الساعة ١٦٣٠ من يوم ١٩٩٢/٦/٧ ، ناحية النمرود .
- .. + الساعة ٩٣٠ من يوم ١٩٩٢/٦/٩ ، منطقة طريق المومل القديم .
- .. + الساعة ١٢١٥ من يوم ١٩٩٢/٦/٩ ، منطقة طريق المومل القديم .
- .. + الساعة ١٦٣٠ من يوم ١٩٩٢/٦/٩ ، منطقة طريق المومل القديم .
- .. + الساعة ١٢٠٠ من يوم ١٩٩٢/٦/١٠ ، قره قوش .
- .. + الساعة ١٩٠٠ من يوم ١٩٩٢/٦/١٠ ، قرية ترجله .
- .. + الساعة ١٥٠٠ من يوم ١٩٩٢/٦/١١ ، طريق السلامة .

ناحية حمام العليل

- .. + يوم ١٩٩٢/٦/١١ ، قرية باخيزة .
- .. + الساعة ١١٠٠ من يوم ١٩٩٢/٦/١٢ ، قرية أبو عرائس .
- .. + الساعة ١١٠٠ من يوم ١٩٩٢/٦/١٢ ، قرية أبو جرادني .
- .. + يوم ١٩٩٢/٦/١٢ ، قرية العمريني .

منطقة الحمدانية

- .. + الساعة ١٦٤٥ من يوم ١٩٩٢/٦/١٢ ، قره قوش .
- .. + الساعة ١٢٠٥ من يوم ١٩٩٢/٦/١٢ ، قرية كيرلي .
- .. + الساعة ١٦٣٠ من يوم ١٩٩٢/٦/١٢ ، قرية وردك .

لقد جرت هذه الحوادث في فترة حصاد محصول الحبوب في المناطق الموصوفة أعلاه والتي باتت معروفة لقوات التحالف من خلال طيرانها المستمر فوق المنطقة الشمالية من العراق لفترة زادت عن عام كامل عرفت فيها وقائع الموسم الزراعي العراقي . ولقد أدت هذه الحوادث الى حدوث حرائق هائلة سببت تلفا كبيرا في المحاصيل من الحنطة والشعير بمساحة مزروعة زادت عن ١١ ٠٠٠ ألف دونم ، كما أدى اشغال الحرائق الى اتلاف بعض المكائن الزراعية التي تستخدم في موسم الحصاد ، وهي مكائن ليس بالامكان تعويضها حاليا بسبب حالة الحصار الاقتصادي على العراق ، مما يعني حرمان العراق من خدمات المكائن المذكورة في الموسم الزراعي القادم . وهذا فضلا عن الخسائر البشرية في صفوف الفلاحين الذين شغلوا باطفاء الحرائق التي أضرمتها الطائرات . مما يضيف الى عوائلهم خسارة لا يمكن تعويضها بالاضافة الى خسارتهم لنتاج جهودهم لموسم زراعي كامل .

لقد أعلنت وزارة الدفاع الامريكية بتاريخ ٢٠ حزيران/يونيه ١٩٩٢ بأن طائسرة أسقطت بعض المشاعل النارية على الاراضي العراقية من جراء تقمير في أداء الطيارين والأخرى بسبب اعتقاد أحد الطيارين أن الرادارات العراقية كانت تتابعه . لقد جاء هذا الاعتراف بعد أن نفى مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية نفيا قاطعا يوم ١٩ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ما قامت به الطائسرات الامريكية والبريطانية . ان المتابعة الرادارية التي ادعت بها وزارة الدفاع الامريكية زعم عار عن الصحة تماما . فالواضح مما تقدم أن الطلعات الجوية للطائسرات الامريكية والبريطانية لم تكن حادشا واحدا أو حادثتين بصورة منفردة وإنما كانت عملية متواصلة تطير فيها الطائسرات على ارتفاعات واطئة جدا بهدف حرق مزارع الحنطة والشعير بواسطة المشاعل الحرارية والحارقات الخلفية التي تنفث لها يؤدي في مثل هذه الارتفاعات الواطئة جدا الى حرق أكداش الحبوب وسنابل الشعير والقمح الجاهزة للحصاد . ومما يلاحظ أيضا أن الطائسرات الامريكية والبريطانية لم تلق مشاعل حرارية في تحليقاتها السابقة وقبل موسم الحصاد الحالي . ان جميع هذه الحقائق تؤكد الطبيعة العمدية والمتقدة للأعمال التي قامت بها الطائسرات وأن هناك توجيها محددًا للطيارين للقيام بأشغال الحرائق في حقول الحنطة والشعير الجاهزة للحصاد .

ومن المهم في هذا الصدد استذكار ما أعلنته الولايات المتحدة الامريكية من تبريرات للتدخل العسكري المسلح السافر في شمال العراق بواسطة قواتها المسلحة وتلك التابعة لحليفاتها . لقد جاء هذا التدخل بزعم توفير الحماية اللازمة لأكراد العراق واغاشتهم بعد عودتهم من الدول المجاورة التي نزحوا اليها وتأمين عودتهم الى مناطق سكنهم الأصلية وتوفير الحماية المستمرة لهم هناك . والملاحظ أن الأعمال التي ارتكبتها الطائسرات الامريكية والبريطانية قد جاءت في مناطق خالية من القوات العراقية المسلحة . كما أنها استهدفت الأملاك الخاصة العائدة لمواطنين لا يسكنون المناطق الكردية التي نسبت الولايات المتحدة الامريكية وحليفاتها لأنفسهم مسؤولية حمايتها . وعلى هذا الأساس يتبين بوضوح بأن السياسة الامريكية والبريطانية تستهدف من هذه الأعمال تعزيز الحصار الاقتصادي ضد العراق ليس فقط بإجراءات تتخذ خارج حدود العراق بل وأيضا بتدمير ما يمكن أن ينتجه العراقيون من غذاء داخل الاقليم العراقي لمواجهة الحصار المفروض وعندئذ يتأكد ما قلناه دائما من أن فرض استمرار الحصار ليس له صلة حقيقية بمقدار التقدم في تطبيق قرارات مجلس الأمن من قبل العراق وإنما هو عملية سياسية امريكية وبريطانية تتوخى أهدافا أحادية خاصة للدولتين حصرا .

لقد بات معروفا أن الولايات المتحدة الأمريكية وحليفاتها قد استمرت لفترة تزيد عن عام كامل بارتكاب أعمال التدخل المسلح في شمال العراق وأن هذه الأعمال لا تستند إلى أي أساس قانوني في ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي ، وهي ليست إلا عملا من أعمال القوة الفاشية الهادفة إلى تحقيق مصالح سياسية أحادية على حساب الحقوق المشروعة لدولة عضو في الأمم المتحدة في السيادة والاستقلال والسلامة الإقليمية . إن هذه الأعمال تعتبر قطعاً أعمالاً محظورة دولياً بشكل مطلق مما تترتب معه أحكام المسؤولية الدولية في القانون الدولي كاملة .

إن حكومة جمهورية العراق تحمل حكومة الولايات المتحدة الأمريكية والحكومة البريطانية المسؤولية الدولية الكاملة عن قيامها بالأعمال المحظورة دولياً التي ذكرت آنفاً . وعلى هذا الأساس تطلب حكومة جمهورية العراق من الحكومتين المذكورتين الكف عن ارتكاب أعمالها المحظورة دولياً . وتمويض الأضرار المادية التي نجمت في الأرواح والممتلكات والمعدات بما في ذلك التمويض عن فقدان المنفعة جراء الضرر .

إن حكومة العراق تطلب من سيادتكم عقد جلسة عاجلة لمجلس الأمن لبحث هذا الموضوع الذي يشكل خرقاً لمبادئ وأحكام ميثاق الأمم المتحدة . وأن يقوم المجلس بإدانة الأعمال التي ارتكبتها الطائرات الأمريكية والبريطانية في شمال العراق ، ومطالبة الحكومتين الأمريكية والبريطانية بالكف عن مواصلتها ، والقيام بتعويض العراق وفق ما تقدم ، وكذلك بحث إيقاف تخليق الطائرات الحربية الأمريكية والبريطانية والفرنسية في المجال الجوي لشمال العراق .

(توقيع) أحمد حسين

وزير خارجية جمهورية العراق
